[251] ووضع تاج الملك على رأسه فأراد أن يراه أبوه على تلك الحالة، فلما دخل أبوه لم يقم له فخروا كلهم له سجدا، فقال يوسف: " يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو (1) من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم " وحدثني محمد بن عيسى عن يحيى بن أكثم (2) سأل موسى بن محمد بن علي بن موسى مسائل فعرضها على أبي الحسن عليه السلام فكان أحدها: أخبرني عن قول ا عزوجل: " و رفع أبويه على العرش وخروا له سجدا " أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء ؟ فأجاب أبو الحسن عليه السلام: أما سجود يعقوب وولده فإنه لم يكن ليوسف، وإنما كان ذلك من يعقوب وولده طاعة وتحية ليوسف، كما كان السجود من الملائكة لادم ولم يكن لادم وإنما كان منهم ذلك طاعة وتحية لادم، فسجد يعقوب وولده ويوسف معهم شكر ا لاجتماع شملهم، ألم ترأنه يقول في شكره ذلك القوت: " رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض أنت وليي في الدنيا والاخرة تو فني مسلما وألحقني بالصالحين ". (3) ف: عنه عليه السلام مثله. (4) شى: عن محمد بن سعيد الازدي صاحب موسى بن محمد بن الرضا، عن موسى أنه قال لاخيه: إن يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل، فقال: أخبرني عن قول ا " ورفع أبويه " وذكر نحوه. (5) 17 - فس: فنزل عليه جبرئيل فقال له: يا يوسف أخرج يدك، فأخرجها فخرج من بين أصابعه نور، فقال يوسف: ما هذا يا جبرئيل ؟ فقال: هذه النبوة أخرجها ا من صلبك لانك لم تقم إلى أبيك، فحط ا نوره، (6) ومحا النبوة من صلبه، وجعلها في ولد لاوي أخي يوسف، وذلك لانهم لما أرادوا قتل يوسف قال: " لا تقتلوا يوسف وألقوه

_____ (1) أي من البادية، قيل: وانما لم يذكر الجب لاشتماله على تعيير إخوته. منه قدس ا روحه. (2) كذا في النسخ. (3) تفسير القمى: 332 - 333. م (4) تحف العقول: 477 - 478. م (5) مخطوط. م (6) في نسخة: فحبط ا نوره.

_____